ISSN: 2706-6495

مستوى وعي طلبة الجامعات لمفهوم التنمر الإلكتروني

The Level of Awareness of University Students of the Concept of Cyberbullying

إعداد الباحث/ عقيل هديبان الشمري

دكتوراه في فلسفة علم الاجتماع، أخصائي اجتماعي بوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، المملكة العربية السعودية

Email: 4123aqil@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة إلى البحث في مستوى وعي طلبة الجامعات بمفهوم التنمر الإلكتروني، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام منهج البحث الوصفي، بوصفه المنهج الأكثر ملائمة للدراسة الحالية، و تم استخدام الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب جامعة حائل من طلبة البكالوريوس، والبالغ عددهم (4000) وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية والتي تكونت من (200)، وأظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي لمجال مستوى وعي طلبة الجامعات بمفهوم التنمر الإلكتروني جاء بدرجة مرتفعة، كما تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في مجال الدراسة " مستوى وعي طلبة الجامعات بمفهوم التنمر الإلكتروني "تبعا لمتغير اسم الكلية لصالح فئة "علمية"، كما تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في مجال مستوى وعي طلبة الجامعات بمفهوم التنمر الإلكتروني لصالح الفئتان "الثالث" و "الرابع"، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مجال مستوى وعي طلبة الجامعات بمفهوم التنمر الإلكتروني تبعا لمتغير العمر، وتوصي الدراسة بضرورة التأكيد على التعاون مع الجهات الامنية والاعلامية في المملكة لتزويد الطلاب بكافة التحديثات فيما يخص الإجراءات الأمنية والضوابط الرادعة والتي تضمن وعي كبير بين الطلاب بكافة حقوقهم وبالإجراءات الأمنية للتصدي لجريمة التنمر الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: مستوى وعي، طلبة الجامعات، التنمر الإلكتروني.

ISSN: 2706-6495

The Level of Awareness of University Students of the Concept of Cyberbullying

By: Aqeel Hodeban Alshammari

Abstract

The study aimed to investigate the level of awareness of university students with the concept of cyberbullying, and to achieve the objectives of the study, the descriptive research method was used, as it is the most suitable method for the current study.The questionnaire was used as a means of collecting data from the study sample.Where the study population consisted of all the students of the University of Hail who are undergraduate students, whose number is (4000 .)The sample of the study was chosen randomly, which consisted of (200).The results of the study showed that the arithmetic mean of the level of university students' awareness of the concept of cyberbullying was high .It also showed that there were statistically significant differences in the field of study, "the level of awareness of university students about the concept of cyberbullying" according to the variable of the name of the college in favor of the "scientific" category. and "fourth ،"It was also found that there were no statistically significant differences in the level of university students' awareness of the concept of cyberbullying, according to the age variable.The study recommends the need to emphasize cooperation with the security and media authorities in the Kingdom to provide students with all updates regarding security measures and deterrent controls, which ensure great awareness among students of all their rights and security measures to address the crime of cyberbullying.

Keywords: Level Awareness, University Students, Cyberbullying.

1. المقدمة:

أصبح العالم في الآونة الأخيرة يشهد تطورًا هائلا في كافة مجالات الحياة بما في ذلك مجال تكنولوجيا الاتصالات بحيث تتسارع فيه عملية إنتاج التقنيات الحديثة يومًا بعد يوم وبرزت تقنيات اتصال حديثة من أهمها الشبكة العنكبوتية، التي سهلت للإنسان الوصول إلى المعلومة دون أي جهد وبات التفاعل بين الأفراد من خلالها متاحًا في أي وقت، مما جعلت العالم عبارة عن قرية صغيرة نتيجة ما أحدثته تلك التقنيات الحديثة من تسهيل الاتصال وطرق التنقل بين الدول على اختلافها، وعلى الرغم من ذلك إلا أنه نتيجة للاستخدام الخاطئ وغير الواعي للوسائل التقنية الحديثة برزت مؤشرات في غاية الخطورة أدت لظهور نوع جديد من الجرائم المستحدثة والمخترقة للحدود المتمثلة في الجرائم الإلكترونية.

تعتبر الجرائم الإلكترونية من الجرائم التي ظهرت مؤخر نتيجة لتطور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، والتي تثمل الجانب السلبي لهذه التطور، حيث أصحبت وسائل تكنولوجيا الاتصالات متاحة لجميع الأفراد ولا تقتصر على فئة بعينها، وخاصة فئة الشباب الذي بات معظم وقتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث ظهرت جرائم إلكترونية كثيرة ومختلفة (الزبن، والخرابشة، 2021، ص231).

وقد كانت جرائم التنمر الإلكتروني من أخطر الجرائم الإلكترونية المتمثلة في إيذاء الفرد من خلال إرسال الرسائل الغير أخلاقية بشكل متكرر من خلال الوسائل الإلكترونية، والتي بدورها تولد لدى الفرد الشعور بالألم المادي والمعنوي والقلق الدائم، فالتنمر الإلكتروني يؤثر على البناء النفسي والأمني والاجتماعي، والبيئة التعليمية الجامعية على وجه الخصوص، لكونه يجعل الطالب ضحية التنمر مرفوض من قبل غيره من الطلبة، وتمتد آثاره السلبية إلى المجتمع بشكل عام (العمار، 2017، ص333).

مما أصبح إلزامًا على الدول التأقلم والتكيف مع هذا التطور وما نتج عنه من جرائم إلكترونية من خلال تغيير وتطوير وظائف مؤسساتها على اختلاف أنواعها وأشكالها وأحجامها، ولاسيما المؤسسات التعليمية لكونها الأكثر تأثيرًا في تقويم سلوك الفرد وتشكيل تفكيره (خليفة، 2021، ص501). وتعتبر الجامعات من أهم مؤسسات الدولة ومن أهم ما يسهم في رفعت المجتمع وجعله أكثر تأقلما وتكيفًا مع المستجدات الحديثة، لكونها تسهم في التكوين الفكري والثقافي للفرد والمجتمع ككل، فمن خلالها يكتشف الفرد ذاته وقدراته ويكون أكثر فهمًا لها وللآخرين، حيث يعتبر الطالب الجامعي من أهم الفئات المؤثرة في المجتمع (عياد، 2016، ص235).

ونظرًا للانتشار الواسع لمنصات التواصل الاجتماعي، ودورها في تسهيل الوصول للمعلومة ولكونها فضاء واسع للاتصال، فقد أصبحت جزءً أساسيًا من حياة الطالب الجامعي لا يمكن الاستغناء، عنها الأمر الذي جعلها أكثر انتشار واستخدامًا على كافة الأصعدة والأنشطة الإنسانية، وعلى الرغم من ذلك إلا أنه إدمان هذه المواقع له آثار سلبية كثيرة كان من أهمها ظهور جرائم التنمر الإلكتروني التي خلفت أثار سلبية على الفرد من كافة النواحي الجسدية والنفسية والاجتماعية والثقافية نتيجة الاستخدام المفرط لها، ولأن الطالب الجامعي من أهم فئات المجتمع والأكثر تطلعًا للتطورات المجتمعية الديناميكية على اختلافها لما يتمتع به من مهام ومسؤوليات اجتماعية بات يحتاجها المجتمع بشكل كبير للمساهمة في نهضته، ينبغي أن يكون مستوى الوعي لديهم بهذه الجرائم أكبر، بحيث يكون أكثر مقدرة على التعامل مع هذا النوع من الجرائم في حال حدوثها وأكثر معرفة بالأساليب التي يجب إتباعها للحد من الآثار السلبية لجرائم التنمر الإلكتروني (Sampasa-Kanyinga&Roumeliotis, 2014).

وعليه فقد أصبحت منصات التواصل الاجتماعي قوة متصاعدة بين فئات الشباب وخاصة طلاب الجامعات، الذين باتو على وعي بأن الإعلام التقليدي بكافة وسائلة لم تعد تمتلك المقدرة على تلبية متطلباتهم وحاجاتهم ودافعهم المعرفية، الأمر الي يجعلهم أكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي على اختلافها وللشبكة العنكبوتية على وجهة الخصوص فالمتتبع لهذه المواقع يلحظ أن غدت تشكل بابًا واسعًا استغله الفرد للتعبير عن أفكارهم، فكانوا أكثر إدمانًا لها و أكثر عرضة للمخاطر الناتجة عنها أبرزها جرائم التنمر ومن الإلكتروني، ولكون المجتمع يعتمد عليهم في تقدمه وازدهار الأمر الذي يتطلب أن يكونوا على مستوى كبير من الوعي اتجاه هذه الجرائم وآثارها السلبية (أبو يعقوب، 2915).

وبناءً على ما سبق آنفًا فإن التقدم التكنولوجي أثر على كافة مجالات وأهمها المجال التعليمي، حيث أصبح مطلبًا مهما لرفع كفاءة التعليم وتقدمه ولكون الطلبة من أهم القوى البشرية في الجامعات والتي من خلالها يتم بناء مجتمعًا حضاريًا مزدهرًا

فإنه ينبغي أن يكون أكثر وعي بمخاطر التكنولوجيا وما انبثق عنها من جرائم إلكترونية متنوعة أهما التنمر الإلكتروني، لكونهم الفئة الأكثر تثقيفًا وتعليمًا ولما لهم من مسؤوليات ومهام على درجة كبيرة من الأهمية في نهضة المجتمع.

1.1. مشكلة الدراسة:

يعتبر التنمر الإلكتروني من أهم ما نتج عن ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة، ونظرًا لزيادة الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي والشبكة العنكبوتية، أصبح يستخدمها الطلاب كوسيلة لإلحاق الأذى ببعضهم داخل البيئة الجامعية، مما شكل ذلك خطورة كبيرة نتج عنها العديد من الآثار السلبية على الطلبة المتنمر عليهم (العتيبي، 2021).

يشير زورال(2021) إلى أن مشكلة التنمر الإلكتروني أصبحت تشكل هاجسًا اجتماعياً حقيقيًا لدى المتخصصين في التربية وعلم النفس على المستوى العربي والعالمي فقد تزايد حجمًا ونوعًا وأسلوبًا. حيث أشارت نتائج دراسة (عامر، 2021) أن نسبة ممارسة سلوك التنمر الإلكتروني في الجامعات بلغت (27.3%) لطلاب البكالوريوس، وبنسبة (16.5%) لطلاب الدراسات العليا، بينما بلغت نسبتها الواقعة على الضحية ما يقارب (47.3%) لطلاب البكالوريوس(39.2) لطلاب الدراسات العليا.

كما وأشارت نتائج دراسة اللمسي (2021) أن الطلاب باتوا يمارسون أنشطة متنوعة للتنمر الإلكتروني تتمثل في السخرية من الأخرين والتقليل من شأنهم للانتقام منهم، أو من خلال ترويج صورة أو قصة أو تسجيلات على منصات التواصل الاجتماعي لإثارة غضبهم.

لذلك أوصت دراسة الرقاص (2021) إلى ضرورة وعي الطلاب بمخاطر التنمر الإلكتروني وآثاره السلبية على الفرد نفسه والمجتمع ككل، ضرورة امتلاك خلفية معرفية عن كيفية التعامل مع جرائم التنمر الإلكتروني بكافة حالاتها والتعرف على الأساليب والطرق التي ينبغي إتباعها أثناء حدوث هذه الظاهرة.

وأوصت دراسة زيادة (2022) بضرورة تثقيف الطلبة في الجامعات باستراتيجيات وبرامج لمواجهة التنمر الإلكتروني، وتعزيز القيام بالعديد من المبادرات من قبل الطلبة في الجامعات حول آثار التنمر الإلكتروني على المتنمر والمتنمر عليه وبالتالي على المجتمع.

وفي ضوء ما سبق ذكره، فتكمن مشكلة الدراسة في الإجابة عن أسئلة الدراسة التالية:

1. ما مستوى وعي طلبة الجامعات لمفهوم التنمر الإلكتروني؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لاستجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للمتغيرات الديمغرافية (الجنس، السنة الدراسية، التخصص)؟

2.1. أهداف الدراسة:

1. التعرف على مستوى وعي طلبة الجامعة لمفهوم التنمر الإلكتروني.
2. التعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لاستجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للمتغيرات الديمغرافية (الجنس، السنة الدراسية، التخصص).

ISSN: 2706-6495

3.1. أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في جانبين هما:

- **الأهمية النظرية:**

تتمثل أهمية هذه الدراسة في الموضوع الذي تتناوله وهو "مستوى وعي طلبة الجامعة لمفهوم التنمر الإلكتروني"، وذلك لأن التكنولوجيا أصبحت جزء أساسيًا من الحياة اليومية في الجامعة نتج عنها الكثير من الجرائم الإلكترونية كان أخطرها وأهمها جرائم التنمر الإلكتروني، حيث ستسهم هذه الدراسة في تحقيق فهم أوسع لمفهوم التنمر الإلكتروني لدى الطلبة في المرحلة الجامعية، وستُعدُّ هذه الدِّرَاسَة بمثابة إضافةٍ علمية جديدة في بناء الإطار النظري لموضوع الدراسة ومدى تأثيرها على كافة مجالات الحياة.

- **الأهمية التطبيقية:**

ستفيد نتائج هذه الدراسة في التعرف على أهمية مخاطر التنمر الإلكتروني وآثارها السلبية على فئة الشباب ولاسيما طلاب الجامعة وعى المجتمع ككل، ويأمل الباحث أن تسهم هذه الدراسة في إفادة الباحثين في إجراء المزيد من الدراسات المشابهة لاستكمال نتائج الدراسة الحالية.

4.1. حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

- الحدّ الموضوعي: ستقتصر هذه الدّراسة على دراسة "مستوى وعي طلبة الجامعة لمفهوم التنمر الإلكتروني".
- الحد البشري: ستطبق الدراسة على طلاب الجامعات في المملكة العربية السعودية.
- الحدّ الزمني: ستجرى هذه الدراسة في العام الدّراسي 2022م، في المملكة العربية السعودية.

5.1. مصطلحات الدراسة:

الوعي: هو" مدى إدراك الإنسان للأشياء والعلم بها بحيث يكون في وضع اتصال مباشر مع كل الأحداث التي تدور حوله، من خلال حواسه الخمس، فيبصرها، ويسمعها، ويتحدث بها وإليها، ويشم رائحتها، ويفكر بأسبابها" (عاشور، 2021، ص500).

ويعرف الباحث الوعي إجرائيًا بأنه: وعي وإدراك طلبة الجامعات في المملكة العربية السعودية بمفهوم التنمر الإلكتروني والمخاطر الناتجة عنه.

الجرائم الإلكترونية: هي: "جرائم الفضاء السيبراني العابرة للحدود وللمسافات، يتم ارتكابها بوسائل تكنولوجيا الاتصال المختلفة، لها صور متعددة ومتنوعة، لها تأثيرها على الأمن القومي للبلاد بمختلف محاوره" (أحمد، 2021: 1780).

ويعرف الباحث الجرائم الإلكترونية إجرائيًا بأنها: الجرائم التي يتم ارتكابها بواسطة الحاسب الآلي والشبكات والأجهزة التقنية من قبل طلبة الجامعات في المملكة العربية السعودية والتي تتمثل في (الاساءات، التحرش، الابتزاز، وتشويه السمعة).

التنمر الإلكتروني: هو:" نوع من المضايقة والمطاردة عبر الأنترنت من خلال الرسائل الفورية أو البريد الإلكتروني أو الدردشة أو مواقع التواصل الاجتماعي؛ لمضايقة أو تهديد أو تخويف شخص ما والاختباء والتخفي وراء الحجاب الإلكتروني،

مما يسهم في تمويه هوياتهم الحقيقة ومن أجل التهديدات وإرسال الشتائم الاستفزازية والافتراءات واختراق حسابات الأخرين وتشويه سمعتهم ونشر أسرارهم عن عمد". (الدمنهوري وآخرون، 2022، ص234).

ويعرف الباحث التنمر الإلكتروني إجرائيًا بأنه: التخويف والترهيب الذي يمارسه طلبة الجامعات في المملكة العربية السعودية سواء بالقول أو الفعل للتحكم في المتنمر عليه ونيل مكتسبات غير شرعيه منه من خلال الأجهزة الإلكترونية.

طلبة الجامعات: "هم الأفراد الذين أنهوا المرحلة الثانوية وحصلوا على شهادة الدخول الجامعي ويتراوح أعمارهم من (18-23) سنة، وتعبر مرحلة مهمة في حياة الطلبة حيث يقبلون على مواصلة الدراسة الجامعية طلبًا للعلم وامتلاك شهادة جامعية على اختلاف تخصصاتها (Daguplo, 2013, p.1).

2. الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الجزء الحديث عن متغيرات الدراسة المتعلقة بالتنمر الإلكتروني ونظرياته، اضافة الى الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث:

المبحث الأول: التنمر الإلكتروني

ما شهدته المجتمعات في الوقت الحاضر من تطور علمي وتكنولوجي، والاستخدام المتواصل لمنصات التواصل الاجتماعي، أدى إلى ظهور سلوكيات كثيرة ومتعددة، والتي بدورها تعبر عن إساءة استخدام منصات التواصل الاجتماعي كالابتزاز الإلكتروني وترويج لإشاعات كاذبة والتنمر الإلكتروني الذي ازداد معدل انتشاره في الآونة الأخيرة والذي نتج عنه اضطرابات نفسية وسلوكية شكلت تحديا كبير أمام كل من تعرض لهذا النوع من الجرائم.

يشير (محمد، 2019) أن وسائل الاتصال التكنولوجية نتج عنها أنماطًا حديثة من أعمال الترهيب التي انتشرت تحت مسمى التنمر الإلكتروني، بعدما كان التنمر يمارس وجهًا لوجه، ولكن مه ظهور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وما أفرزته من تقنيات فقد أصبح يمارس التنمر عن بعد من خلال الهواتف المحمولة أو الشبكة العنكبوتية والتي أسهمت بدورها في زيادة ظاهرة التنمر الإلكتروني وبطريقة أكثر إيذاءً وانتشارًا.

وعليه فإن التنمر الإلكتروني أحد صور التنمر الحديثة والتي تحول فيها التنمر إلى البيئة الافتراضية بدلًا من الاجتماعية، حيث أصبحت أكثر انتشارًا وأكثر خطورة، وذلك للانفتاح الشديد والتعقيد في معرفة المتنمر، الأمر الذي جعل التنمر الإلكتروني يحتل الصدارة في مظاهر التنمر على اختلافها.

مفهوم التنمر الإلكتروني:

إن مفهوم التنمر يتغير بشكل مستمر، وذلك بسبب التكنولوجيا الجديدة ومنصات التواصل الحديثة، فإن الباحثين الذين تطرقوا إلى دراسته مختلفون في طريقة تعريفه، حيث يعرف العمار (2016، ص229) التنمر الإلكتروني بأنه" ذلك السلوك المتكرر الذي يهدف إلى إيذاء شخص آخر جسديًا أو لفظيًا أو اجتماعيًا أو جنسيًا، من قبل شخص واحد أو عدة أشخاص وذلك بالقول أو الفعل للسيطرة على الضحية وإذلالها والحصول على مكتسبات غير شرعية منها، وذلك باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي".

يُعرف العتل والعجمي (2021، ص226) التنمر الإلكتروني بأنه" استخدام وسائل الاتصالات الإلكترونية بصورة سلبية في إرسال أو نشر نصوص أو صور ضارة بهدف إيقاع أذى مقصود بطرف آخر".

ويعرفه محمد (2020، ص363) بأنه" إيذاء الفرد بصورة متكررة عبر الوسائل الإلكترونية مع إخفاء هوية المتنمر، ويتسبب عنه أضرار عديدة للمتنمر عليه.

أما فتيحي (2018، ص39) يعرفه بأنه: ضرر متعمد ومتكرر يحدث من خلال أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة والأجهزة الإلكترونية الأخرى ".

ومن هذا المنطلق يعرف الباحث التنمر الإلكتروني بأنه: ممارسة سلوك عدائي متعمد وبشكل متكرر وذلك من قبل شخص أو مجموعة من الأشخاص ضد ضحية غير قادرة على الدفاع عن نفسها بسهولة، وذلك من خلال الأجهزة الإلكترونية على اختلافها.

الاختلاف بين التنمر الإلكتروني والتنمر التقليدي:

يعتبر التنمر الإلكتروني إعادة هيكلة للتنمر التقليدي ولكن يتم من خلال بيئة افتراضية أتاحت للمتنمر فرصة التخفي، الأمر الذي يجعل التنمر الإلكتروني أكثر جاذبية والأكثر انتشارًا بين مستخدمي وسائل الاتصال الإلكترونية، بالإضافة إلى سهوله نقل المحتوى مع ضعف التعاطف الوجداني لكون المتنمر لا يرى أثر فعله على المتنمر عليه (الضحية) (مصطفى ومحسن، 2021؛ (الشريف ومحمد، 2021).

ويختلف التنمر الإلكتروني عن التنمر التقليدي فيه أنه يرتكز على استخدام وسائل تكنولوجية، حيث يتم الوصول إلى المتنمر عليه (الضحية) من خلال الهاتف الخلوي أو البريد الإلكتروني وغيرها من الأجهزة الإلكتروني في أي وقت يشاء المتنمر، فمن خلال هذه الوسائل يستطيع المتنمر الوصول إلى أكبر عدد من الجمهور، والمقدرة الهائلة على الانتشار وتجاوز حدود الوقت والمكان مما يصبح التنمر الإلكتروني أكثر خطورة وشدة من التنمر التقليدي (Lucas- Molina, et. al. 2018).

أما فيما يتعلق بضحايا التنمر الإلكتروني فإنهم لا يستطيعون الهروب منه على عكس التنمر التقليدي الذي يحدث داخل البيئة المحيطة بالفرد كالبيئة التعليمية حيث يتمكنون من الهروب إلى منازلهم، فالتنمر الإلكتروني يتبع ضحاياه حتى إلى منازلهم أو إلى أي مكان يعتقدون أنه آمن (Wright et al,2019).

الآثار السلبية للتنمر الإلكتروني:

يعتبر التنمر بما يشتمل عليه من عدوان اتجاه الآخرين سواء أكان إيذاء جسدي أو لفظي أو نفسي أو اجتماعي أو إلكتروني، من المشكلات التي نتج عنها آثار سلبية على المتنمر وعلى المجتمع ككل ولاسيما الضحية، حيث أن التنمر يؤثر على البناء الأمني والنفسي والاجتماعي للفرد مما يُلحق الضرر بهم، ويولد الإحساس بعدم القبول وبأنه شخص مرفوض، كما ويولد الإحساس بالخوف والقلق وعدم الارتياح ويصبح أقل تفاعلًا وتشاركًا في البيئة المحيطة به، مما يؤدي هذا في معظم الأحيان إلى دفعه لممارسة أعمال إجرامية خطيرة (Sheryl, 2015).

وللتنمر الإلكتروني الكثير من الآثار النفسية والعاطفية التي لها تحديات كبير على الضحية والكثر من المشاكل النفسية والعصبية كالمشاكل الأسرية والصعوبات الوبائية، وممارسة سلوكيات منحرفة، حيث ويولد التنمر الوحدة والحزن والاكتئاب والإحساس بفقدان الثقة وتقدير الذات وفقدان الرغبة في الحياة، بالإضافة إلى الانسحاب الاجتماعي والانطواء على الذات بسب الخوف من إقامة علاقات والإحراج الشديد، هذا فضلا عما يخلفه التنمر الإلكتروني من آثار صحية واجتماعية كبيرة (المنيفي، 2020).

بالإضافة إلى أن ضحايا التنمر الإلكتروني يواجهن الكثير من مشكلات الصحة النفسية والمشكلات الاجتماعية كذلك، مما ينتج عن ذلك تأثيرات سلبية من المحتمل أن تؤدي إلى تدني مستوى الأداء الأكاديمي للضحية، وضعف وفشل العلاقات الأسرية، وتنمية الاضطرابات النفسية الاجتماعية، وفي الأغلب فإن نسبة كبير تميل إلى التفكير بالانتحار (الشريف ومحمد، 2021).

يرى الباحث أن التنمر الإلكتروني أدى إلى حدوث اضطرابات انفعالية واجتماعية، هذا فضلًا عن سوء التوافق الاجتماعي الذي خلفه لدى الضحايا، وتوليد الاضطرابات النفسية والمخاوف والمشاعر السلبية التي أسهمت في انخفاض مستوى تقدير الذات والثقة بالنفس.

أشكال التنمر الإلكتروني:

نظرًا للانتشار الواسع للشبكة العنكبوتية (الأنترنت) فقد برزت أشكال متعددة للتنمر الإلكتروني والتي انبثق عنها أضرار كثيرة وبدرجات مختلفة، فكان من أبرز أشكال التنمر الإلكتروني التي أشار إليها (أبو دوح، 2017) المشار إليها في دراسة (بورحلي وغزال، 2021) ما يلي:

- **الغضب الإلكتروني**: يكون من خلال إرسال العديد من الرسائل الإلكترونية غاضبة من قبل المتنمر إلى الضحية، وذلك بواسطة البريد الإلكتروني ووسائل الاتصال الحديثة.
- **التحرش الإلكتروني**: يحدث من خلال توجيه رسائل غير مرغوبه ومهينة إلى الضحية من خلال التقنيات التكنولوجية أو عبر ومواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بشكل متكرر هدفه تهديد وإخافة الضحية.
- **الحوار الإلكتروني**: ويشتمل على توجيه التهديدات وإهانة الضحية بشكل مفرط وإلحاق الأذى بها وذلك من خلال الحوار والمحادثات الافتراضية.
- **التحقير الإلكتروني**: وهو إرسال عبارات كهينة ومؤذية وغير حقيقية أو ظالمة عن شخص
- **الضحية إلى الأخرين**، أو عمل منشورات (بوستات) من مثل هذه المادة (أون لاين).
- **التنكر**: ويكون من خلال انتحال المتنمر شخصية أخرى والتظاهر بأنه شخص أخر والعمل على إرسال رسائل عبر مواقع التواصل الاجتماعي تجعل ذلك الشخص الاخر يبدو سيئا.
- **الفضح وانتهاك الخصوصية** من خلال نشر رسائل أو طبع منشورات تتضمن على معلومات أو صور خاصة بالضحية.
- **الإقصاء**: من خلال سلك كافة الطرق والقيام بكل المحاولات لنبذ وإقصاء الضحية من مواقع التواصل الاجتماعي وتشجيع الأخرين على طرده دون وجود أي دافع لذلك سوى ممارسة القوة على الضحية.

ويرى الباحث أن للتنمر الإلكتروني أشكال كثيرة من أبرزها انتحال هوية شخص ما بهدف كشف الأسرار والمعلومات المحرجة عن شخص ما ومن ثم مشاركتها من خلال الشبكة العنكبوتية ومواقع التواصل الاجتماعي لإلحاق الضرر بسمعة ذلك الشخص. وتعتبر المطاردة الإلكترونية أحد أهم أشكال التنمر الإلكتروني التي تتمثل في المضايقات الشديدة والإهانة بشكل مستمر ورسائل التهديدات للضحية، بالإضافة إلى تشويه السمعة من خلال نشر معلومات عن شخص مهينة عارية من الصحة بما في ذلك نشر القيل والقال وترويج لإشاعات كاذبة حول شخص ما في محاولة لتشويه سمعته.

نظريات التنمر الإلكتروني:

فيما يلي عرض لاهم النظريات التي ارتبطت بموضوع البحث ومنها:

1. **نظرية الدور الاجتماعي:**

تركز هذه النظرية على ان للفرد سلوك متوقع يعبر عن ميوله واتجاهه وخبرته التي اكتسبها من الواقع الذي يعيشه داخل المجتمع وتأتي درجة التوقع لهذا السلوك بحسب الدور الذي يشغله الفرد داخل المجتمع. ومن المبادئ التي ركزت عليها نظرية الدور الاجتماعي أن المراكز التي يتم اختيارها من قبل المجتمع، كما أن هناك جماعات داخل المجتمع تلعب دورا كبيرا في اتخاذ القرار والادوار وعليه فأن ما يتحكم أيضًا بدرجة السلوك هي المراكز ومدى توفر الظروف الاجتماعية والثقافية للمجتمعات (الشريف، 2017).

يذكر الصرايرة (2020) مبادئ أخرى لنظرية الدور الاجتماعي تمثلت أن أداء الفرد لدوره بشكل جيد ومناسب يعتمد على استجابة الآخرين وتفاعلهم مع أداء دوره

تعتبر نظرية الدور الاجتماعي بمثابة تتابع نمطي للوعي الاجتماعي، حيث يقوم الفرد بممارسته من خلال تفاعله مع موقف ما، ومن جانب آخر يعتبر الدور الاجتماعي سلوك الفرد ووعيه الاجتماعي عبر تفاعله مع المحيطين به، كما يمثل عدد من التوقعات المرتبطة بنسقية بنائية يحتلها الفرد، مما يمثل سلوكاً يعبر عن متطلبات الفرد ومكانته الاجتماعية (Hemphill, 2008).

وعليه يرى الباحث أن نظرية الدور الاجتماعي المنوطة بأفراد المجتمع تتطلب من هؤلاء الافراد العديد من الاستجابات تجاه البيئة المحيطة بها، كما أنه وفقًا لنظرية الدور الاجتماعي فإن طلاب الجامعات لديهم دورًا كبير وواضح في الحد من المشكلات التي تواجه المجتمع من خلال ما يحملونه من مسؤولية اجتماعية تجاه مجتمعهم؛ مما يتطلب منهم ان يكونوا على درجة عالية من الوعي بالتغيرات الحاصلة بالمجتمع السعودي، والاطلاع على انعكاسات هذه التغيرات ومنها الثورة التكنولوجية وانعكاساتها السلبية والايجابية على الفرد والمجتمع، لذا فأن المام الطلاب بكيفية التعامل مع كلا الجانبين يتطلب منهم قدرة على التغيير، والقدرة على التعامل مع كل ما تفرزه هذه التكنولوجيا من تغيرات ولا سيما الجرائم التي نتجت عن هذه الثورة وما أنتجته من وسائل تواصل اجتماعي، فالطلبة يتحدث دورهم بشكل تلقائي كلما ادركوا مخاطر هذه الوسائل ولاسيما جريمة التنمر الإلكتروني، وما تسببه من مخاطر نفسية على أفراد المجتمع.

2. **نظرية انتشار المستحدثات لروجرز (Rogers):**

تتضمن هذه النظرية الحدث عن التحولات الاجتماعية وأثرها على النسق المجتمعي وعاداته وتقاليده نتيجة الانتشار الكبير للتكنولوجيا داخل النسق الاجتماعي، كما أن النظرية تركز على ان هذا التحول يحتاج مجتمع أكثر ادراكاً، وأكثر استيعاب لهذا التحول وانتقاء لكل ما هو مفيد والبعد عن كل ما يمكن ان يغير في النسق المجتمعي وأفكاره السلبية، حيث أن هذا الانتشار للتحولات الجديدة منها مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت واقع مفروض لا بد منه حيث أنه دخل في تحديد طبيعة علاقاتهم الاجتماعية؛ كما أصبحت مسؤولة عن تغير أنماط وقيم المجتمع وفلسفته ودوافعه واتجاهاته، ومما سبق نجد أنه ومن اجل الحد من هذا التغير في القيم والعادات والتقاليد لا بد ان يكون المجتمع على وعي كبير بمخاطر التغير وهنا يأتي دور طلاب الجامعات ودورهم في المحافظة على بقاء وازدهار المجتمع بشكل متوازن،

فزيادة انتشار مواقع التواصل الاجتماعي أسهم في انتشار الأفكار الإجرامية بين الأفراد، نتيجة الاتصال والتعامل الكبير لوسائل التواصل والذي ساهم انتشار الجرائم الإلكترونية التي ربما قد تتعرض لها الطلبة الجامعية والتي تتطلب توافر الوعي الاجتماعي لديها في مواجهتها (القوس، 2018).

3. نظرية النشاطات الرتبية:

تعد نظرية النشاطات الرتبية أحد نظريات علم الجريمة والتي تركز على ان معدلات ضحايا الجريمة تزداد عند تقارب افراد المجتمع في الزمان أو المكان كذلك توفر اسباب التواصل ووسائل التواصل بين افراد المجتمع مما يزيد من احتمالية الدافع لارتكاب الجريمة، مع تواجد الغاية الملائمة أو الصحية، كما أن غياب الاخلاق والأمن يعد أحد مسببات الجريمة (الزبن والخرابشة، 2021).

عليه فإن طلبة الجامعة لا بد أن يدركوا مخاطر وسائل التواصل ودورها في تفشي الجريمة في مجتمعهم نتيجة غياب معاير ضبط السلوك وفقدان القيم، والاخلاق لدى مستخدمي هذه الوسائل، وعلية فأن كل فرد لا بد ان يدرك مدى اهميته، وقدرته على الالتزام بجميع المعاير التي تحفظ المجتمع واتباع سلوكيات سليمة تضمن حسن الاستخدام لهذه المواقع.

الدراسات السابقة ذات الصلة:

الدراسات العربية:

أجرى زيادة (2022) دراسة هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التنمر الإلكتروني على التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة إربد الأهلية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته أغراض الدراسة، وتم استخدام الاستبانة كوسيلة لجمع المعلومات. وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبات جامعة إربد الأهلية، وأظهرت النتائج أن مستوى مجال التنمر الإلكتروني كان مرتفعا، كما أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للتنمر الإلكتروني على التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة إربد، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لمجالي التنمر الإلكتروني والتحصيل الدراسي تبعا لمتغير الجنس، بينما لم يكون هناك فروق تبعا لمتغير الكلية.

دراسة بدبوزة (2021) هدفت الى التعرف على التنمر الإلكتروني وتأثيره على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي. استخدمت الدراسة الاستبانة الإلكترونية كوسيلة لجمع المعلومات من خلال عينة قدر عدد مفرداتها(100) مستخدم من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر. وقد توصلت الدراسة الى جملة من النتائج، جاء في مجملها أن موقع فيسبوك هو أكثر موقع يتم فيه التنمر الإلكتروني في الجزائر وذلك لعدة أسباب أهمها القاعدة الجماهرية الضخمة لمنصة فيسبوك، وأنه حوالي كل سبعة أشخاص من أصل عشرة معرضون للتنمر الإلكتروني في الجزائر وأن فئة الإناث أكثر عرضة للتنمر الإلكتروني مقارنة بفئة الذكور وجميعهم أبدوا تفاعل ووعي بمفهوم التنمر الإلكتروني. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لمجالي التنمر الإلكتروني والتحصيل الدراسي تبعا لمتغير الجنس، بينما لم يكون هناك فروق تبعا لمتغير الكلية.

دراسة سعيد (2019)، هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى الوعي المجتمعي بالجرائم المعلوماتية لدى الطالبة الجامعية، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، واعتمدت الدراسة الاستبانة كوسيلة لجمع المعلومات، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (214) طالبة من طالبات المستوى السابع والثامن بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في كلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على أن الطلاب لديهم وعي بالجرائم الإلكترونية وكان من أهم الجرائم المعلوماتية من وجهة نظر عينة الدراسة السب والقذف والتشهير عن طريق الإنترنت ثم يليها جرائم الابتزاز الجنسي عن طريق الإنترنت.

أجرى محمد (2019) دراسة هدفت الدراسة إلى التعرف بواقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم وسبل مواجهتها استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات. تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العنقودية العشوائية، حيث طُبقت على عينة مكونة من (132) طالب و (127) طالبة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم. توصلت الدراسة إلى أن نسبة انتشار التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم جاءت بدرجة متوسطة، كما أن طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم يمارسون العديد من أشكال التنمر الإلكتروني جاء ترتيبها على النحو التالي :السخرية عن طريق الاقتراع، التشهير بشخص ما من خلال الشائعات، نشر معلومات مغلوطة أو صور مزعجة، التحرش، الإهانات المتكررة بأشكال مختلفة، انتحال أو سرقة الهوية لإحراج أو تدمير شخص ما، إفشاء الأسرار، الملاحقات والمضايقات الإلكترونية، وأخيرا تشويه السمعة وانتحال الشخصية.

الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة (Sampasa-Kanyinga&Roumeliotis, 2014) إلى الكشف عن العلاقة بين التقليدي والتنمر الإلكتروني وأفكار ومحاولات الانتحار بين طلاب المدارس الكندية الناتجة عن التعرض للتنمر. واستخدم الباحثون البيانات الخاصة باستبانة غرب أونتاريو الخاصة بالسلوك الخطير للشباب والتي طبقت على (1341) طالباً و (1658) طالبة يدرسون في الصفوف من السابع للثاني عشر وأظهرت النتائج أن ضحايا التنمر التقليدي بلغت (925.2) مقارنة بـ (17.4) للتنمر الإلكتروني، وأن ضحايا التنمر الإلكتروني من الإناث يصل لضعفي الذكور. كما أن طول الوقت الذي يقضيه الطالب على الإنترنت يرتبط ارتباطاً طردياً بتعرضه للتنمر الإلكتروني. وأشارت النتائج إلى أن ضحايا التنمر الإلكتروني والتقليدي معرضين بشكل خطير للأفكار الانتحارية والتخطيط للانتحار ومحاولات الانتحار مقارنة بأولئك الذين لم يتعرضوا للتنمر، حيث بلغت نسبة من فكروا في الانتحار (10.5%) ومن خططوا للانتحار (10.7%) ومن حاولوا الانتحار (10.9%)، وأن نسبة الإناث أعلى في التفكير في الانتحار ومحاولات الانتحار مقارنة بالذكور. كما أظهرت النتائج أيضاً أن التفكير والتخطيط ومحاولة الانتحار هي نتيجة للإحباط الناتج عن التنمر. وهذا عائد الى ضعف التواصل مع الجهات الامنية وضعف مراقبة الجهات المختصة بالمتنمرين، اضافة الى ضعف وعي الأهل والاسر بمخاطر هذا النوع من التنمر.

وهدفت دراسةChang et al. (2013) إلى تحديد العلاقة بين التنمر التقليدي في المدارس والتنمر الإلكتروني والصحة العقلية للمراهقين في تايوان وتكونت عينة الدراسة من (2992) طالباً وطالبة بواقع (52%) من الذكور و (48%) من الإناث يدرسون في الصف العاشر في (26) مدرسة في العاصمة التايوانية تايبيه. وتم جمع البيانات من خلال استبانة تم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة. وأظهرت النتائج أن أكثر من ثلث المشاركين كانوا متنمرين إلكترونياً أو ضحايا للتنمر الإلكتروني خلال السنة السابقة للدراسة، وأن (18.4%) تقريباً كانوا ضحايا للتنمر الإلكتروني وأن (5.8%) كانوا متنمرين إلكترونياً وأن (11.2%) كانوا متنمرين وضحايا للتنمر الإلكتروني في نفس الوقت. وفيما يخص التنمر التقليدي لوحظ أن (8.2%) كانوا ضحايا للتنمر التقليدي وأن (10.6%) متنمرين وأن (5.1%) كانوا متنمرين وضحايا للتنمر التقليدي في نفس الوقت كما أظهرت النتائج وجود علاقة بين ممارسة الطلاب لبعض السلوكيات الخطيرة على الإنترنت والقابلية للانخراط في التنمر الإلكتروني أو أن يصبحوا ضحايا للتنمر الإلكتروني.

وأن الطلاب الذين تنمروا إلكترونياً أو كانوا ضحايا للتنمر الإلكتروني يميلون أكثر ليكونوا متنمرين أو ضحايا للتنمر التقليدي، وأن ضحايا التنمر بنوعيه والمتنمرين وضحايا التنمر في نفس الوقت معرضين بشكل خطير للإصابة بالإحباط. وأظهرت نتائج الدراسة ان المدراس لديها دور فعال في تنمية وعي الطلاب في مخاطر التنمر الإلكتروني.

سعت دراسة (Mishna, et.al, 2012) إلى التعرف على مدى تكرار سلوك التنمر الإلكتروني بين المتنمرين وضحايا التنمر ومن هم متنمرين وضحايا في نفس الوقت ومقارنتهم بالطلاب غير المتنمرين ومن ثم استكشاف العوامل التي تؤدي إلى الانخراط في سلوك التنمر واشتملت عينة الدراسة على (2168) طالباً وطالبة يدرسون في المرحلتين المتوسطة والثانوية، وتم جمع البيانات من خلال استبانة وأظهرت النتائج أن (30%) من أفراد العينة انخرطوا في التنمر الإلكتروني كضحايا أو جناة، وأن (25.7%) كان متنمرين وضحية للتنمر الإلكتروني في نفس الوقت. وأشارت النتائج إلى أن الطلاب الذين انخرطوا في التنمر الإلكتروني هم الأكثر قابلية لاستخدام العنف نحو زملائهم، يستخدمون الكمبيوتر لساعات طويلة ويسلمون كلمات السر الخاصة بهم لزملائهم، وأن الأطفال الأكبر سناً كانوا أكثر عرضه ليصبحوا متنمرين أو متنمرين وضحايا للتنمر في نفس الوقت وأن الأطفال ضحايا التنمر أكثر شعوراً بعدم الأمان، وأن الإناث كانوا أكثر عرضه لأن يكونوا متنمرين وضحايا للتنمر في نفس الوقت كما أن والديهم استخدموا برامج لإغلاق المواقع أكثر من غيرهم.

أوجه الإفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية:

- تكوين خلفية فكرية لموضوع الدراسة، وتحديد محاور الإطار النظري.
- بلورة مشكلة الدراسة والتساؤلات التي أثارت مشكلة الدراسة الحالية.
- الإفادة من الدراسات السابقة في بناء محاور الاستبانة.
- الإفادة من إجراءات الدراسات السابقة، ومنهجها المتبع، واستخدام الأساليب الإحصائية في تحليل أدوات الدراسة وتفسير النتائج.
- الإفادة من نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها، وتحديد مجال الاتفاق والاختلاف مع تلك النتائج.
- الإفادة مما ذكر من مراجع علمية استندت إليها تلك الدراسات في مادتها العلمية.

3. الطريقة والإجراءات

1.3. منهج البحث:

تم استخدام منهج البحث الوصفي في البحث، بوصفه المنهج الأكثر ملائمة للدراسة الحالية، وتم استخدام الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة.

2.3. مجتمع البحث:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب جامعة حائل من طلبة البكالوريوس، والبالغ عددهم (4000) وفيما يلي توضيح لخصائص افراد عينة الدراسة من الطلاب.

3.3. عيّنة البحث:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية والتي تكونت من (200) من جدول (1): المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة (ن=48)

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
اسم الكلية	انسانية	129	%64.5
	علمية	71	%35.5
النوع الاجتماعي	ذكر	91	%45.5
	انثى	109	%54.5
المستوى الدراسي	الاول	37	%18.5
	الثاني	63	%31.5
	الثالث	56	%28
	الرابع	44	%22
العمر	اقل من 20 سنة	65	%32.5
	20 من – اقل من 25 سنة	120	%60
	25 سنة فأكثر	15	%7.5

يظهر من الجدول أعلاه أن فئة " انسانية " في متغير اسم الكلية قد حصلت على أكبر عدد من اجابات عينة الدراسة حيث حصلت على "129 " عينة من العينة الكلية البالغة " 200 " عينة اي بنسبة "64.5%" في حين جاءت فئة " علمية " بأقل عدد من اجابات عينة الدراسة والتي حصلت على "71" عينة اي بنسبة "35.5%".

يظهر من الجدول أعلاه أن فئة " انثى " في متغير النوع الاجتماعي قد حصلت على أكبر عدد من اجابات عينة الدراسة حيث حصلت على "109 " عينة من العينة الكلية البالغة " 200 " عينة اي بنسبة "54.5%" في حين جاءت فئة "ذكر" بأقل عدد من اجابات عينة الدراسة والتي حصلت على "91" عينة اي بنسبة "45.5%".

يظهر من الجدول أعلاه أن فئة " الثاني " في متغير المستوى الدراسي قد حصلت على أكبر عدد من اجابات عينة الدراسة حيث حصلت على "63 " عينة من العينة الكلية البالغة " 200 " عينة اي بنسبة "31.5%" في حين جاءت فئة " الاول " بأقل عدد من اجابات عينة الدراسة والتي حصلت على "37" عينة اي بنسبة "18.5%".

يظهر من الجدول أعلاه أن فئة "20من – اقل من 25 سنة " في متغير العمر قد حصلت على أكبر عدد من اجابات عينة الدراسة حيث حصلت على "120 " عينة من العينة الكلية البالغة " 200 " عينة اي بنسبة "60%" في حين جاءت فئة " 25 سنة فأكثر " بأقل عدد من اجابات عينة الدراسة والتي حصلت على "15" عينة اي بنسبة "7.5%".

4.3. أداة البحث:

تمّ استخدام الاستبانة للتعرف على مستوى وعي طلبة الجامعات بمفهوم التنمر الإلكتروني، كما تم إعدادها بعد مراجعة الأدب النظريّ، والاطّلاع على الدراسات السابقة ذات الصّلة بموضوع البحث، كدراسات كل من: دراسة العمار(2017) ودراسة العتيبي (2021) ودراسة زيادة (2022) وتم نقسم الاستبانة إلى جزئيين:

الجزء الأول: المتغيرات الديمغرافية: وتكونت من متغير الكلية، ومتغير النوع الاجتماعي، والمستوى الدراسي، والعمر.

الجزء الثاني: الاستبانة: وتناول فقرات تقيس مستوى وعي طلبة الجامعات بمفهوم التنمر الإلكتروني، وبلغ عدد هذه الفقرات (14) فقرة تعتبر كمؤشر لقياس مستوى الوعي بمفهوم التنمر الإلكتروني

صدق آداه البحث (الاستبانة):

1. **صدق المحتوى:** تم التأكد من صدق المحتوى لأداة البحث من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم الاجتماع ومن ذوي الخبرة في الجامعات السعودية، وذلك لبيان مدى ملاءمة الفقرات، لموضوع الدراسة، إضافة الى التعرف على مدى ووضوح العبارات وصياغتها وسلامتها اللغوية. وتم الأخذ بالتعديلات المقترحة من قبل المحكمين.
2. **الاتساق الداخلي:** حيث حُسبت معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية لدى أفراد العينة الاستطلاعية (ن= 25)، **والجدول (2) يبين النتائج التالية:**

جدول (2) نتائج الاتساق الداخلي للاستبانة لدى عينة البحث الاستطلاعية

مستوى وعي طلبة الجامعات بمفهوم التنمر الإلكتروني			
الفقرة	**معامل الارتباط**	**الفقرة**	**معامل الارتباط**
1	**0,637	1	**0.459
2	**0,734	2	**0,595
3	**0,840	3	**0,655
4	**0,595	4	**0,657
5	**0,650	5	**0,628
6	**0,826	6	**0,778
7	**0,755	7	**0,718
الدرجة الكلية	**0,725		

" تشير ** إلى وجود دلالة للقيمة عند مستوى 0,01

أشارت نتائج جدول (2) إلى وجود ارتباطات موجبة دالة عند مستوى 0,01 وتراوحت القيم ما بين (0,459 إلى 0,840) وذلك بالنسبة لارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

ثبات الاستبانة:

تم حساب معاملات ألفا – كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبانة بصورة كلية لدى العينة الاستطلاعية (ن= 25) والجدول التالي يوضح النتائج التالية:

جدول (3): الثبات

المجال	عدد الفقرات	قيمة الفا كرونباخ
مستوى وعي طلبة الجامعات بمفهوم التنمر الإلكتروني	14	0.952

يظهر من الجدول (2) أن قيمة ألفا كرونباخ جاءت (0.952) وهي قيمة مرتفعة تدل على ان الدراسة مقبولة لأغراض البحث العلمي.

5.3. المعالجات الإحصائية:

سيتم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

- تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) لاستخراج:
- المتوسطات الحسابيّة (Means)، والانحرافات المعياريّة (Standard deviations).
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlations).
- معامل ألفاكرونباخ.
- اختبار التباين الأحادي لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة لمتغيرات الدراسة الاولية.

4. تحليل النتائج

يتناول هذا الجزء عرض نتائج البحث، وذلك من خلال الإجابة على أسئلة البحث على النحو التالي:

للإجابة عن السؤال الأول: ما مستوى وعي طلبة الجامعات بمفهوم التنمر الإلكتروني؟

جدول (4): تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لمجال مستوى وعي طلبة الجامعات بمفهوم التنمر الإلكتروني

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
3	أعي إجراءات تقديم شكاوى تخص المتنمرين عبر الانترنت	4.87	0.67	1	مرتفعة
8	التزم بأخلاقيات التعامل مع الاخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي	4.66	0.60	2	مرتفعة
11	احذر الاخرين من مرتكبي التمر الإلكتروني	4.60	0.81	3	مرتفعة
12	اطلع باستمرار على كل ما يخص التنمر الإلكتروني	4.50	0.74	4	مرتفعة
5	اقرا كثيرا حول قانون العقوبات الخاص بالتنمر الإلكتروني	4.16	0.70	5	مرتفعة
1	استشير مختصين بكيفية التعامل مع المتنمرين الكترونيا	3.77	0.90	6	مرتفعة
10	لدي المعرفة الكافية بالإجراءات القانونية لتقديم شكوى عند تعرضي لجريمة الكترونية	3.69	0.59	7	مرتفعة
7	اعي إجراءات التعامل مع كل من يحاول التنمر	3.51	0.80	8	متوسطة
9	أقوم بتوعية أصدقائي بمخاطر التعرض للتنمر الإلكتروني	3.30	0.92	9	متوسطة
14	اشترك في دورات تدريبية حول أنواع التنمر الإلكتروني	3.28	1.08	10	متوسطة

4	أتواصل مع الجهات الأمنية الخاصة بالجرائم الإلكترونية عبر تطبيق كلنا آمن.	3.09	0.79	11	متوسطة
6	أعرف حقوقي وواجباتي تجاه الاخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي	3.01	0.88	12	متوسطة
13	التزم الحذر عند ارسال مجهولين روابط مجهولة المصدر	2.87	0.91	13	متوسطة
2	أخبر اسرتي في حال تعرضت للتنمر بأنواعه عبر الانترنت	2.75	1.05	14	متوسطة
	الاداء الكلي	**3.72**	**0.69**		**مرتفعة**

يظهر من الجدول (5) ان المتوسط الحسابي لمجال مستوى وعي طلبة الجامعات بمفهوم التنمر الإلكتروني جاء بدرجة مرتفعة والذي حصل على " 3.72" وانحراف معياري "0.69" اما فيما يتعلق بفقرات الدراسة فقد تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين " 2.75 – 4.87" مقارنة مع المتوسط الحسابي العام.

أما فيما يتعلق بفقرات الدراسة فقد جاءت الفقرة "3 " " اعي إجراءات تقديم شكاوى تخص المتنمرين عبر الانترنت" في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي "4.87" بدرجة مرتفعة وانحراف معياري "0.67" كما جاءت في المرتبة الثانية الفقرة "8" " التزم بأخلاقيات التعامل مع الاخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي" بمتوسط حسابي "4.66" بدرجة مرتفعة وانحراف معياري " 0.60 " اما في المرتبة قبل الأخيرة فقد جاءت الفقرة "13" " التزم الحذر عند ارسال مجهولين روابط مجهولة المصدر" بمتوسط حسابي "2.87" بدرجة متوسطة وانحراف معياري " 0.91" كما جاءت الفقرة "2" " اخبر اسرتي في حال تعرضت للتنمر بانواعه عبر الانترنت " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي " 2.75" بدرجة متوسطة وانحراف معياري "1.05".

للإجابة عن السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية لمستوى وعي طلبة الجامعات بمفهوم التنمر الإلكتروني تعزى للمتغيرات التالية " اسم الكلية، النوع الاجتماعي، المستوى الدراسي، العمر"؟

فقد تم اجراء اختبار "ت " للمتغيرات التي تحتوي على مستويين في حين تم اجراء اختبار التباين الاحادي للمتغيرات التي تحتوي على ثلاث مستويات فأكثر كما هو موضح أدناه.

أولاً: متغير اسم الكلية:

جدول (5): اختبار التباين الاحادي لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة لمتغير اسم الكلية

المجال	فئات المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
مستوى وعي طلبة الجامعات بمفهوم التنمر الإلكتروني	انسانية	3.67	0.54	199	2.981	*0.039
	علمية	4.12	0.44			

يظهر من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة احصائية في مجال الدراسة " مستوى وعي طلبة الجامعات بمفهوم التنمر الإلكتروني "تبعا لمتغير اسم الكلية حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة له اقل من (0.5=&) وبالرجوع الى قيم المتوسطات

الحسابية نجد ان الفروق كانت لصالح فئة "علمية" والتي حصلت على متوسط حسابي "4.12" بينما حصلت فئة " إنسانية" على متوسط حسابي "3.67".

ثانيًا: متغير النوع الاجتماعي:

جدول (6): اختبارات لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة لمتغير النوع الاجتماعي

المجال	فئات المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
مستوى وعي طلبة الجامعات بمفهوم التنمر الإلكتروني	ذكر	3.89	.31	199	0.221	0.832
	انثى	3.86	.32			

يظهر من الجدول (6) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في مجال النوع الاجتماعي تبعًا لمتغير النوع الاجتماعي حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة له أعلى من (0.5=&).

ثالثًا: متغير المستوى الدراسي

جدول (7): اختبار التباين الأحادي لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة لمتغير المستوى الدراسي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مستوى وعي طلبة الجامعات بمفهوم التنمر الإلكتروني	بين المجموعات	19.725	3	6.575	79.598	.000
	داخل المجموعات	16.190	196	.083		
	المجموع	35.916	199			

يظهر من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة احصائية في مجال مستوى وعي طلبة الجامعات بمفهوم التنمر الإلكتروني حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة له المجالين أقل من (0.5=&) ولمعرفة لصالح من تكون تلك الفروق فقد تم اجراء اختبار شافيه البعدي

جدول (8): اختبار شافيه البعدي للفروق بين المتوسطات

البعد	الفئة		الاول	الثاني	الثالث	الرابع
مستوى وعي طلبة الجامعات بمفهوم التنمر الإلكتروني		المتوسط	3.65	3.89	4.19	4.11
	الاول	3.65		0.311	*0.011	**0.003
	الثاني	3.89			0.189	0.901
	الثالث	4.19				0.746
	الرابع	4.11				

يظهر من الجدول (8) أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين فئة " الأول " والفئتان "الثالث" و"الرابع" لبعد " مستوى وعي طلبة الجامعات بمفهوم التنمر الإلكتروني" وبالرجوع الى قيم المتوسطات الحسابية نجد ان الفروق كانت لصالح الفئتان " الثالث " و "الرابع" واللتان حصلتا على متوسط حسابي " 4.19 " و"4.11" على الترتيب في حين حصلت فئة " الأول " على متوسط حسابي " 3.65".

رابعًا: متغير العمر:

جدول (9) اختبار التباين الاحادي لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة لمتغير العمر.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مستوى وعي طلبة الجامعات بمفهوم التنمر الإلكتروني	بين المجموعات	3.678	2	1.839	1.916	.150
	داخل المجموعات	189.042	197	.960		
	المجموع	192.720	199			

يظهر من الجدول (9) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في مجال مستوى وعي طلبة الجامعات بمفهوم التنمر الإلكتروني تبعا لمتغير العمر حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة اعلى من (0.5=&).

5. مناقشة النتائج وتفسيرها:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي الأول: ما مستوى وعي طلبة الجامعات بمفهوم التنمر الإلكتروني؟

يظهر أن المتوسط الحسابي لمجال مستوى وعي طلبة الجامعات بمفهوم التنمر الإلكتروني جاء بدرجة مرتفعة والذي حصل على "3.72" وانحراف معياري "0.69" اما فيما يتعلق بفقرات الدراسة فقد تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين "2.75 – 4.87" مقارنة مع المتوسط الحسابي العام.

وعلى ضوء ما سبق يفسر الباحث وجود وعي كبير لدى الطلاب بمدى خطورة التعرض للتنمر الإلكتروني نظراً لانتشار هذه الظاهرة والتي تعتبر ظاهرة حية داخل الوسط الإلكتروني والتي اصبحت محط انظار الكثير من أفراد المجتمع خاصة مع ازدياد الاستخدام الكبير لمنصات التواصل والذي اسهم في التعرف على هذا النوع من الجرائم الإلكترونية حيث تمكن الطلاب من التعرف عليها، والطلاب أصبحوا اكثر إدراكاً بمخاطر وانعكاسات هذه الجريمة و أن هذه الظاهرة أصبحت مقلقة بشكل واسع لابد من الوعي بها واتبا سلوكيات سليمة للحد منها، وكما أن الطلاب يدركون انه وبالرغم من القوانين الرادعة إلا أن هذا النوع من الجرائم يحتاج الى معرفة ووعي كبير بها، فهي تتسبب بمشاكل اجتماعية كبيرة تهدد أمن المجتمع، كما ويلاحظ ان الطلاب لديهم متابعة واطلاع كبير على قضايا حية سببها التنمر دفعت بعض الضحايا للانتحار بينما تعرض بعضهم الآخر للإيذاء النفسي والجسدي ووصل بهم الحال إلى درجة القتل. لذا يدرك الطلاب دورهم في الحد من هذه الظاهرة وتوخي الحذر من خلال الوعي بها ومعرفة كيفية التصرف في حال تم التعرض لهذا النوع من الجرائم الإلكترونية. كما تتفق هذه النتيجة من الدراسة مع دراسة بدبوزة (2021) ودراسة سعيد (2019)، والتي أظهرت نتائجها أن هناك وعي من الطلاب حول مفهوم

التنمر الإلكتروني وأنواعه. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Sampasa-Kanyinga&Roumeliotis, 2014) والتي اكدت النتائج الى ان محاولات الانتحار الناتجة عن التنمر الإلكتروني ازدادت وبشكل كبير.

وحصلت على المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على اعي إجراءات تقديم شكاوى تخص المتنمرين عبر الانترنت بمتوسط حسابي "4.87" بدرجة مرتفعة وانحراف معياري "0.67" وهذا عائد الى ان هناك اهتمام اعلامي كبير حول هذه الظاهرة والتي احدثت لدى الطلاب وعي كبير بمخاطر التنمر الإلكتروني مع وجود خطاً ساخناً لاستقبال بلاغات التنمّر يتم نشره عبر كثير من مواقع التواصل الاجتماعي والاعلامي. إضافة إلى أن الجامعة ربما لديها أساليبها التي ساهمت في زيادة الوعي بالتنمر الإلكتروني لدى الطلاب من خلال تصميم الأنشطة لتعزيز وعي الطلاب حول الطرق السليمة للتصدي للتنمر، وتسليط الضوء على الدور السلبي للسكوت عن التنمر وكيف يمكن لهذا الصمت أن يؤدي لتصعيد فعل المتنمرين، وكذلك المساهمة في إيذاء الطرف المُتنمر علية. وتشابهت هذه النتيجة مع دراسة Chang et al.(2013) وأن ضحايا التنمر بنوعيه والمتنمرين وضحايا التنمر في نفس الوقت معرضين بشكل خطير للإصابة بالإحباط. وأظهرت نتائج الدراسة ان المدراس لديها دور فعال في تنمية وعي الطلاب في مخاطر التنمر الإلكتروني.

كما جاءت الفقرة "2" "أخبر اسرتي في حال تعرضت للتنمر بأنواعه عبر الانترنت" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي " 2.75" بدرجة متوسطة وانحراف معياري "1.05". وربما يعيد الباحث هذه النتيجة الى ان الطلاب ربما يخافون ردود اولياء الامور حول مثل هذه الظاهرة، وعدم وعيهم بخطورة مثل هذه الجرائم الإلكترونية، إضافة الى انهم لا يدركون كيفية التصرف والالتزام بالخطوات السليمة لعلاج مثل هذه الظاهرة. ويقومون بلوم الابناء حول استخدامهم لأساليب التواصل الاجتماعي وربما حرمانهم من استخدام هذه التطبيقات. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Sampasa-Kanyinga&Roumeliotis, 2014) والتي اكدت النتائج إلى ان محاولات الانتحار ناتجة عن التنمر وناتجة عن ضعف التواصل مع الجهات الامنية، وضعف مراقبة الجهات المختصة بالمتنمرين، اضافة الى ضعف وعي الأهل والاسر بمخاطر هذا النوع من التنمر.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية لمستوى وعي طلبة الجامعات بمفهوم التنمر الإلكتروني تعزى للمتغيرات التالية " اسم الكلية، النوع الاجتماعي، المستوى الدراسي، العمر"

أولاً: يظهر من النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في مجال الدراسة " مستوى وعي طلبة الجامعات بمفهوم التنمر الإلكتروني "تبعا لمتغير اسم الكلية حيث نجد ان الفروق كانت لصالح فئة "علمية" والتي حصلت على متوسط حسابي "4.12" بينما حصلت فئة "إنسانية" على متوسط حسابي "3.67". ويعيد الباحث هذه النتيجة ربما الى أن التخصصات العلمية تتضمن محتويات مقرراتها الدراسية مواضيع كثيرة حول التنمر الإلكتروني، كما ان الطلاب ربما يكونون أكثر اهتمام من غيرهم بمثل هذه المواضيع من الطلاب الذي يتبعون الكليات الانسانية.

ثانيًا: يظهر من النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى وعي طلبة الجامعات بمفهوم التنمر الإلكتروني تبعا لمتغير النوع الاجتماعي والعمر حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة له اعلى من (0.5=&). وهذا يدل على ان الذكور من الطلاب والطالبات يتعرضون لنفس الظروف البيئية التي تتعلق بالتنمر الإلكتروني فجميعهم لديهم خبرات سابقة في مجال التنمر ولديهم اطلاع على امثلة كثيرة لأفراد تعرضوا للتنمر وبالتالي مستوى الوعي واحد. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة بدبوزة (2021) والتي أظهرت أن فئة الإناث أكثر عرضة للتنمر الإلكتروني مقارنة بفئة الذكور.

واتفقت مع دراسة زيادة(2022) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لمجالي التنمر الإلكتروني والتحصيل الدراسي تبعا لمتغير الجنس، بينما لم يكون هناك فروق تبعا لمتغير الكلية.

ثالثًا: يظهر من النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى وعي طلبة الجامعات بمفهوم التنمر الإلكتروني تبعا لمتغير العمر حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة له اعلى من (0.5=&). كما ان جميع الطلاب تقريبا نفس المرحلة العمرية وهذه المرحلة تمتاز بالاطلاع والتعرف على كل ما هو جديد ولا سيما في مجال التنمر الإلكتروني حيث ان أكثر المتعرضين للتنمر هم من هذه الفئة العمرية.

رابعاً: يظهر من النتائج أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين فئة " الاول " والفئتان "الثالث" و"الرابع" لبعد " مستوى وعي طلبة الجامعات بمفهوم التنمر الإلكتروني" وبالرجوع الى قيم المتوسطات الحسابية نجد ان الفروق كانت لصالح الفئتان " الثالث " و "الرابع" واللتان حصلتا على متوسط حسابي " 4.19 ". **ويعيد الباحث هذه النتيجة** الى أن هذه المرحلة تعتبر من المراحل المتقدمة التي تسعى إلى الاطلاع والتعرف، كما أن المرحلة العمرية تزداد بخبرتها وتجاربها التي تختلف عن السنة الاولى الثانية فيما يتعلق بالتنمر الإلكتروني. فهي أكثر معرفة ووعي نتيجة الفضول نحو مخاطر التنمر وان هذه المعرفة ربما تفيد هذه الفئة مستقبلا في حياتهم العملية والمهنية الاسرية فيجب ان يكونوا أكثر وعي بها.

6. التوصيات والمقترحات:

يوصي البحث بما يلي:

1. التأكيد على التعاون مع الجهات الأمنية والاعلامية في المملكة لتزويد الطلاب بكافة التحديثات فيما يخص الإجراءات الأمنية والضوابط الرادعة والتي تضمن درجة كافية من الوعي بين الطلاب بكافة حقوقهم وبالإجراءات الأمنية للتصدي لجريمة التنمر الإلكتروني.
2. تعزيز التشريعات والقوانين الرادعة فيما يتعلق بجريمة التنمر الإلكتروني وتشديد العقوبات على المتنمرين.
3. عقد دورات تعريفية وتوعوية لأولياء الامور حول التنمر الإلكتروني ومخاطره وكيفية التعامل مع هذا النوع من الجرائم التي يتعرضون لها ابنائهم.
4. عمل دراسات مستقبلية تتناول موضوعات جديدة حول الجرائم الإلكترونية بشكل عام والتنمر الإلكتروني بشكل خاص.

7. قائمة المراجع:

1.7. المراجع العربية:

- أبو يعقوب، شدان، ويعقوب، خليل. (2015). *أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- أحمد، أميرة. (2021). استراتيجيات مكافحة الجرائم الإلكترونية في العصر المعلوماتي تعزيزا لرؤية مصر 2030؛ دراسة استشرافية. *مجلة البحوث الإعلامية-جامعة الأزهر*، كلية الإعلام، 4(58)، 1808-1756.

- بودبـوزة، زُنيب. (2021). *التنمر الإلكتروني وتأثيره على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة ام البواقي الجزائر.
- خليفة، محمد حسن. (2021). تطبيقات التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا. *مجلة دراسات في التعليم الجامعي*، (51)، 501-521.
- الدمنهوري، ناجي محمد قاسم، وأحمد، نرمين عوني، وسراج، شيماء أحمد. (2022). التنبؤ بالتنمر الإلكتروني من خلال الإدراك الانفعالي وصنع القرار القائم على التعزيز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، 6(29)، 227- 260.
- الرقاص، خالد بن هايف. (2020). التنمر الإلكتروني وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لدى عينة من طلاب الجامعة. *المجلة العلمية للنشر العلمي*، (29)، 445- 471.
- الزبن، غدير، والخرابشة، عبد الكريم. (2021). الجرائم الإلكترونية ومستوى الوعي بخطورتها- دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي الأردني، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية*، 29(2)، 230-248.
- زورال، رانيه. (2021). مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى تلاميذ ضحايا التنمر في التعليم الإبتدائي-دراسة مقارنة بين ضحايا التنمر والتلاميذ العاديين- *مجلة العلم الإنسانية لجامعة أم البواقي*، 8(3)، 535- 546.
- زيادة، أحمد. (2022) التنمر الإلكتروني وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة إربد الأهلية. مجلة *جامعة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية*، 36(5)، 1002-1018.
- الشريف، بندر بن عبد الله، ومحمد، عبد العاطي عبد الكريم. (2021). درجة إسهام التنمر السيبراني في الجوانب الأكاديمية والنفسية والأسرية والاجتماعية للمتنمر وضحايا التنمر لدى طلاب وطالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*، (6)، 208- 257.
- الشريف، عبير بنت عبد الله. (2017). *جودة الحياة لمرضى السكري وتصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في تحسينها*. ط1، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي.
- الصرايرة، بشرى نواف. (2020). *التمكين والذمة المالية للمرأة العاملة وعلاقتها في العنف الأسري*. ط1، دار الخليج للنشر والتوزيع.
- عاشور، فاطمة عبد الله. (2021م). مفهوم الوعي بالقرآن الكريم وصياغة تصور فكري إنساني لزيادة الوعي" *المجلة العربية للنشر العلمي*، (38)، 493-517.
- عامر، عبد الناصر السيد.(2021). التنمر الإلكتروني للمتنمر وللضحية: الخصائص السيكومترية والعلاقة بينها ونسبة الانتشار بين طلاب الجامعة. *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*، 1(1)، 1- 29.
- العتل، محمد حمد؛ والعجمي، محمد علي. (2021). التنمر الإلكتروني لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدوله الكويت وعلاقته ببعض المتغيرات. *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*، 1(2)، 219- 254.

- العتيبي، رسمية بنت فلاح. (2021). مستويات التنمر الإلكتروني وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية لذوي الرسوب الدراسي. *مجلة العلوم التربوية*، (27)، 485-497.
- العمار، أمل يوسف عبدالله. (2016). التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الأنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت. *مجلة البحث العلمي في التربية*، (17)، 223-249.
- العمار، أمل يوسف عبدالله. (2017). الاتجاهات نحو الأنماط المستجدة من التنمر الإلكتروني وعلاقتها بإدمان الأنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت. *مجلة البحث العلمي*، (18)، 332 -366.
- عياد، فاطمة مصطفى. (2016). الدور المجتمعي للجامعات في إطار المسؤولية المجتمعية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس.
- القوس، سعود. (2018م). دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الاجتماعي –دراسة ميدانية على عينة من الشباب السعودي بمنطقة الرياض. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، 10(1)،1- 65.
- اللمسي، عادل حلمي أمين. (2021). دور المواطنة الرقمية في الحد من مشكلات التنمر الإلكتروني لدى طلاب الثانوية العامة. *المجلة التربوية*، 1(91)، 206- 264.
- محمد، ثناء هاشم. (2019). واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها (دراسة ميدانية). *مجلة جامعة الفيوم*، 2(12)، 181-247.
- محمد، ثناء هاشم. (2019). واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم وسبل مواجهتها (دراسة ميدانية). *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية* 2(12)، 181-247.
- محمد، وفا. (2020). التنمر الإلكتروني لدى طلاب التعليم ما قبل الجامعي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية في مدينة سوهاج. *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*، 9(3)، 356- 413.
- مصطفى، نادية شعبان، ومحسن، غصين خالد. (2021). *التنمر الإلكتروني بفرعية (الضحية- المتنمر) لدى طلبة الجامعة المستنصرية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة المستنصرية، بغداد.
- المنيفي، أحمد محمد. (2020). *التنمر وابتزاز النساء عبر الإنترنت الطرق والأساليب – علامات التحذير للضحايا – كيف نحمي أبناءنا وبناتنا*.

2.7. المراجع الأجنبية:

- Chang, F.C., Lee, C.M., Chiu, C.H., Hsi, W.Y., Huang, T.F., Pan, Y.C. (2013). Relationships among cyber bullying, school bullying, and mental health in Taiwanese adolescents, *JSch Health*, 83(6), 454-62
- Daguplo, M. (2013). Teachers and Students' Meaning and View on Grades. *IAMURE International Journal of Education*. 5. 10.7718/iamure.ije.v5i1.432.

- ight, M. F., Harper, B. D., &Wachs, S. (2019). *The associations between cyberbullying and callous-unemotional traits among adolescents: The moderating effect of online disinhibition. Personality and individual differences*, 140, 41- 45.
- Lucas-M, B., Perez-A, A., & Fonseca-P, E. (2018). *The potential role of subjective wellbeing and gender in the relationship between bullying or cyberbullying and suicidal ideation. Psychiatry research*, 270, 595-601.
- Mishna, F., Khoury-Kassabri, M., Gadalla, T., Daciuk, J. (2012). Risk factors for involvement in cyber bullying: victims, bullies and bully-victims, Children and Youth Services Review, 34, 63-70. 33. Olweus, D. (2005). A useful evaluation design, and effects of the olweus bullying prevention program, Psychology, crime and law, 11(4), 389-402
- Sampasa-Kanyinga, H., Roumeliotis P., Xu, H. (2014) Associations between Cyberbullying and School Bullying Victimization and Suicidal Ideation, Plans and Attempts among Canadian Schoolchildren, *PLOS ONE*, 9(7): e102145. doi: 10.1371/journal.pone.0102149
- Sheryl A. Hemphill. (2015). PhD, and others, Predictors of Traditional and Cyber-Bullying Victimization: A Longitudinal Study of Australian Secondary School Students .*Journal of Interpersonal Violence*, 30 (15), 25-68.

جميع الحقوق محفوظة © 2023، الباحث/ عقيل هديبان الشمري، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي

(CC BY NC)

Doi: https://doi.org/10.52132/Ajrsp/v4.48.14